يعني ان الله اهلك اعداه وبعد اتاه جبرائيل وجاب
معه عنبا وتينا من الجنة وخلطهم في بعضهم بعض
حتي صار ومثل الحلاوه واعطاها لنوح فاكلها
وقسم الباقي علي المومنين ونوح اعطى الفتوه لولده
سام ومن سام انتقلت من واحد الي واحد حتي
وصلت الى ابراهيم الخليل عليه السلام فلما امره الله
تعالى ببناء الكعبة اتاه جبرائيل وميكائيل واسرافيل
ومعهم عدة من الملائكة فشد جبرائيل في وسطه
فصار ابوه وميكائيل اخوه في الاخره ثم غاب جبرائيل
وعاد ومعه حلاوة في طبق من الجنة فاكل الخليل منها
وقسم الباقي علي المومنين ثم اتاه جبرائيل وضع الكعبه وامره
ان يعمرها ولما اراد الله ان يمتحنه امر الخليل ان يقرب
ولده اسماعيل فلم تعمل السكين فيه فبينما ابراهيم متحير
فيما يصنع اذا جبرائيل قد هبط من عند رب العالمين
ومعه كبش من الجنة قال هذا فدا ولدك اسماعيل
ففرح بذلك وقال الله اكبر فسموها اهل الفتوة تكبيرة
الصفا لان ابراهيم كان خاطره مكدر فلما جاء الفدا حصل
له الصفا والسرور وسر بخلاص ولده واعطاه الفتوه
الى اسماعيل ومازالت تنتقل من واحد الي واحد حتي
وصلت الي موسى ومن موسي انتقلت الي عيسي
فلما امر جبرائيل الي ابراهيم ان يبني لله بيتا سمي البيت
الحرام

الحرام ومقام ابراهيم فقال ابراهيم يا جبرائيل ما يعلم
الغيب الا الله ففي اي مكان ابني البيت فقال جبرائيل
اذا كان الظهر قف في هذا المكان فتنظر غيمه عظيمه
ويظهر ظل ففي موضع الظل علم خط واحفر تري الاسا
قال ففعل ابراهيم ما امر به فلما اراد ان يحفر الاساس
واذا بعجوز اتت اليه وقالت السلام عليك يا ابراهيم
فقال وعليكي السلام فقالت له ما تريد تفعل يا ابراهيم
فقال ان الله تعالى امرني ان ابني له بيتا فقالت ان
الله لا يظلم مثقال ذره وهذه الارض لي فيها شبر وكان
بيتي ها هنا فقال لها ابراهيم يا عجوز تريدي ان
تكوني عاصية لله تعالى فقالت يا ابراهيم ان الله ربي
لا يظلمني في بنايته في ارضي فهبط جبرائيل وقال له
يا ابراهيم اعطها ما تريد قال فجات العجوز ثاني مره
وقالت له يا ابراهيم لا تبني في ارضي فقال لها
ابراهيم تقبلي مني في شبر من ارضك مهما اردتي
من الابل والبقر والغنم فلم تقبل فقال لها ما تريدي
يا عجوز فقالت ولابد من اخذك شبر من ارضي وتضيفه
الى بيت الله الحرام فقال لها نعم فقالت اشرط عليك
شرطا انك اذا عمرت البيت تسلم مفاتيح البيت لي
عوضا عن ارضي حتى يكون لي ولذريتي الى يوم

Copyright © King Saud University